

نتاج الحمل المتأخر على الام وحديثي الولادة

احلام محمد السيد^(١)، هند صلاح الدين محمد^(٢)، صباح لطفى محمد^(٣)

^(١) معيد بقسم تمريض النساء والولادة كلية التمريض جامعة الزقازيق،^(٢) استاذ مساعد بقسم تمريض النساء والولادة كلية التمريض جامعة الزقازيق،^(٣) مدرس بقسم تمريض النساء والولادة كلية التمريض جامعة الزقازيق

مقدمة:

الإقامة)، البيانات الخاصة بالولادات السابقة مثل عدد مرات الحمل السابقة، عدد مرات الولادة

الحمل المتأخر (المطول) هو السبب الرئيسي للأمراض والوفيات عند حديثي الولادة و الأمهات في جميع أنحاء العالم ويؤثر على ما يقرب من خمس النساء الحوامل في الولايات المتحدة ومجابهة هذه المشكلة تعد من التحديات الكبرى في الرعاية المقدمة للسيدات الحوامل قبل الولادة . ولا يقتصر تأثيره على الاطفال حديثي الولادة فحسب، بل أيضا على أسرهم الذين يضطرون إلى انفاق الكثير من الوقت والمال لضمان توفير الرعاية لأطفالهن الرضع ؛ ويترتب على ذلك تزايد التكاليف العائلية والخدمات الصحية.

الهدف من الدراسة

تقييم نتائج الحمل المتأخر على الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

التصميم البحثي:

هى دراسة وصفية

مكان الدراسة:

قسم الولادة بمستشفى الولادة والأطفال بمستشفيات جامعة الزقازيق

عينة الدراسة :

وقد أجريت الدراسة على مجموعتين من السيدات " المجموعة الأولى وتكونت من ١٥٠ سيدة تم تشخيصهن بالحمل المتأخر (المطول) (أكثر من ٤١ اسبوعا) والمجموعة الثانية اشتملت على ١٥٠ سيدة تم تشخيصهن بالحمل المكتمل (٣٧-٤١ اسبوعا).

أدوات جمع البيانات

١- استمارة استبيان لجمع بيانات عن السيدات مثل البيانات الديموجرافية (العمر ومستوى التعليم ومحل

السابقة، عدد مرات الإجهاض السابقة، المدة بين الولادات، حدوث ولادات سابقة بعد اكتمال مدة الحمل وكذلك البيانات الخاصة بالحمل الحالي: وتتضمن البيانات التالية مثل تلقى المتابعة قبل الولادة، مدة الحمل عند دخول المستشفى .

٢- استمارة الفحص عند الدخول لحجرة الولادة وتتضمن هذه الاستمارة قياس العلامات الحيوية للسيدة والعمر الجنيني وفحص البطن و الفحص بالموجات فوق الصوتية: والتي تستخدم لمعرفة عمر الجنين ومدى حيويته ووضع و كذلك معرفة حجم السائل الأمنيوسي.....الخ

٣- استمارة ملخص الولادة و تتضمن بيانات عما اذا كانت الولادة قد تمت عند الميعاد المحدد ام اذا تمت بعد الوقت المحدد وحول طريقة الولادة طبيعية أم قيصرية وما هى اسباب الولادة القيصرية كما تضمنت بيانات عن المشاكل الفورية التي قد تواجهها المرأة بعد الولادة مثل الولادة المتعسرة، النزف الأولى ما بعد الولادة.....الخ

٤- استمارة تقييم حالة المولود: و تحتوى على مقياس أبجار في الدقيقتين الأولى والخامسة

والمضاعفات التي حدثت للمولود بعد الولادة.

تم اختبار أدوات جمع البيانات للتأكد من مصداقيتها وثباتها. وأجريت دراسة تجريبية على ٣٠ سيدة لتقييم وضوح وتطبيق أدوات جمع البيانات والترتيبات الصحيحة للبنود المراد تجميعها، وكذلك لتقدير الوقت المناسب لملى الاستمارة . وقد استغرقت الدراسة ستة أشهر فى الفترة من بداية يونيو ٢٠١٥ إلى نهاية نوفمبر ٢٠١٥ . وبعد ذلك تم تصنيف البيانات التى تم جمعها وترتيبها وجداولتها احصائيا بواسطة برنامج SPSS الاصدار ٢٠ .

النتائج:

التوصيات:

• الاكتشاف المبكر والتشخيص الصحيح لحالات تأخر موعد الولادة يؤدي الى تقليل المضاعفات بالنسبة للام والاطفال حديثي الولادة

• عدم اللجوء الى تحفيز المخاض فقط لكبر حجم الجنين او رغبة مقدمي الرعاية الصحية .

• اهمية دقة ملاحظة السيدات اثناء تحفيز المخاض وذلك لاكتشاف الضائقة الجنينية ونقص كمية السائل الأمنيوسي مبكرا.

• وبناءا على اهمية هذه المشكلة يوصى بتواصل الدراسات التي تتناول معالجة هذا الموضوع

• كان متوسط عمر السيدات في المجموعتين مماثل جزئيا (24.64 ± 0.679 , 24.80 ± 0.589 على التوالي).

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين من حيث المستوى التعليمي. وكذلك عدد مرات الحمل والولادة و تاريخ الاجهاض

• هناك ١٠.٧٪ من سيدات المجموعة الاولى كان لديهن تاريخ عائلي من الحمل المتأخر (المطول)

• تبين عند عمل رسم قلب للجنة وجود اضطرابات في نبضات القلب ل ١٠.٧٪ في المجموعة الاولى مقابل ٣.٣٪ للمجموعة الثانية مع وجود دلالة احصائية

• ارتفاع نسبة الولادات القيصرية في سيدات المجموعة الاولى بنسبة ٤٤٪ عن المجموعة الثانية ونسبتها ٥.٣٪ مع وجود دلالة احصائية.

• تزايد فترة زمن الولادة في المرحلتين الاولى والثانية في المجموعة الاولى عنها في المجموعة الثانية مع وجود دلالة احصائية.

• كانت السيدات في المجموعة الاولى (الحمل المطول) أكثر عرضه لتعسر الولادة والمسبل لتمزق العجان (١٨.٠٪، ٢٥.٨٪ مقابل ٥.١٠٪ و ٠.٠٪ على التوالي).

• وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مواليد المجموعتين في متوسط مقياس ابجار في الدقائق الاولى والخامسة .

• زيادة نسبة المواليد الذين تعرضوا لاستنشاق السائل الأمنيوسي المعكر بالبراز الاول للجنين في المجموعة الاولى مقارنة بالمجموعة الثانية مع وجود دلالة احصائية.

الخلاصة:

ارتبط الحمل المطول بزيادة معدلات المرض للسيدات مثل زيادة معدل حدوث الولادات القيصرية، تمزق العجان والنزف الاولى بعد الولادة كما ان له اثاره المرضية على حديثي الولادة وتتمثل في زيادة الوزن عند الولادة، استنشاق السائل الأمنيوسي المعكر بالبراز الاول للجنين، انخفاض مقياس ابجار في الدقيقتين الاولى والثانية حدوث الضائقة الجنينية وكذلك الدخول الى وحدة العناية المركزة